

الهند.. أكثر من ألفي وفاة بـ«كورونا» في يوم واحد



نيودلهي- أ.ف.ب

سجلت في الهند أكثر من ألفي وفاة بسبب وباء «كوفيد-19» وقرابة 295 ألف إصابة جديدة خلال 24 ساعة في واحدة من أكبر الأرقام اليومية في العالم منذ بداية الوباء، حسب بيانات رسمية. وتشير أرقام وزارة الصحة إلى أن عدد الإصابات الجديدة التي سجلت بلغ 295 ألفاً في الساعات الـ24 الأخيرة ما يرفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 15,6 مليون في الهند. أما عدد الوفيات فبلغ 2023 ليصل إجمالي عدد الذين أودى الوباء بحياتهم إلى 182 ألفاً و553 شخصاً.

وفي خطاب بثه التلفزيون، مساء الثلاثاء، طلب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من مواطنيه بذل مزيد من الجهود في مواجهة «كورونا» من أجل تجنب إجراءات عزل جديدة خلال أزمة صحية خطيرة مرتبطة بموجة ثانية للوباء. وأكد مودي في خطابه الأول منذ الارتفاع الكبير في الإصابات أن الهند التي يبلغ عدد سكانها 1,3 مليار نسمة، تخوض «معركة كبيرة مرة أخرى». وقال إن «الوضع كان تحت السيطرة قبل بضعة أسابيع وجاءت الموجة الثانية مثل إعصار».

وعلى الرغم من ازدحام مدنها ونظامها الصحي المتهاك، تمكنت الهند حتى الآن من مواجهة الوباء نسبياً. لكن الأسابيع القليلة الماضية شهدت تجمعات حاشدة بسبب أعياد دينية وتجمعات سياسية وحفلات زفاف فخمة ومباريات رياضية. وذكرت الصحف أن إنتاج الأدوية الأساسية المضادة لفيروس «كورونا» تباطأ، إن لم يكن علق في بعض المصانع، والمناقصات الخاصة بمصانع إنتاج الأكسجين تأخرت. ويضطر أقرباء مرضى لدفع مبالغ كبيرة لشراء الأدوية والأكسجين في السوق السوداء.

وكتب رئيس حكومة دلهي أرفيند كيجريوال الذي عزل نفسه الثلاثاء، بعد أن ثبتت إصابة زوجته بـ«كورونا»، في تغريدة ليل الأربعاء أن بعض المستشفيات في المدينة الكبيرة «لم تعد تملك من الأكسجين سوى كميات تكفي لبضع ساعات».

وتنصح الولايات المتحدة حالياً بعدم السفر إلى الهند حتى للأشخاص الذين تم تطعيمهم بالكامل، بينما أضافت بريطانيا الهند إلى «لائحتها الحمراء». وحظرت هونج كونج ونيوزيلندا الرحلات الجوية من الهند.